

بِالْكَلِمَةِ • قَالَ أَبُو هَاشِمٍ لَا يُوجُهُ كَمَا لَا يُوجِبُ
النَّهْيُ الْقَسَادَ • وَالْجَوَابُ طَلَبُ الْجَامِعِ ثُمَّ الْفَرْقُ
الْكِتَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكِتَابِ وَالْإِسْتِدْلَالِ
بِهِ بِتَوْقُفٍ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّغَةِ وَمَعْرِفَةِ أَقْسَامِهِ
وَهُوَ يُنْقَسِمُ إِلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَعَامِرٍ وَخَاصِرٍ وَجَمَلٍ
وَمُبْتَدِئٍ وَنَاسِخٍ وَمَنْسُوخٍ وَبَيَانٍ ذَلِكَ فِي أَبْوَابِ
الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي اللُّغَاتِ وَفِيهِ فُصُولُ
الفصل الْأَوَّلُ فِي الْوَضْعِ لَمَّا مَسَّتْ الْحَاجَةَ
إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَارُفِ وَكَانَ اللَّفْظُ أَفِيدَ
مِنْ الْإِشَارَةِ وَالمَثَالِ الْعُمُومِ وَأَيْسَرَ لِأَنَّ الْحُرُوفَ
كَيْفِيَّاتٌ تُعْرَضُ لِلنَّفْسِ الضَّرُورِيَّةِ وَوَضِعَ بِإِرَاءِ

المعاني

المعاني الذهنية لِدَوْرَانِهِ مَعَهَا لِیُقَيَّدَ النَّسَبَ
وَالْمُرَكَّبَاتِ دُونَ الْمَعَانِي الْمَفْرَدَةِ وَالْإِفْتِدَارُ وَلَمْ
يُنْتِثُ تَعْيِينَ الْوَاضِعِ وَالشَّيْخُ زَعَمَ أَنَّهُ تَعَالَى وَصَعَمَا
وَوَقَفَ عِبَادَةٌ لِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ وَاخْتِلَافُ السِّنْدِ كُمْ
وَالْوَايِكُمْ وَاللَّهْوَايِكُمْ وَكَانَتْ اصْطِلَاحِيَّةً لِاحْتِجَاجِ
فِي تَعْلِيمِهَا إِلَى اصْطِلَاحِ آخَرَ وَيَتَسَلَّسَلُ وَجَزَارَ
التَّعْيِيرُ فَيُرْتَفَعُ الْأَمَانُ عَنِ الشَّرْعِ وَاجْتِنِبَ
بِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَخَصَّاصُهَا أَوْ مَا
سَبَقَ وَضَعَهَا وَالذَّمُّ لِلِإِعْتِقَادِ وَالتَّوْقِيفُ
يُعَارِضُهُ الْإِقْدَارُ وَالتَّكْلِيمُ بِالتَّرْدِيدِ وَالْقَرَاءَةُ

14